بلغ

وفي رواية الترمذي في الشمايل عن انس انه عليه الصلاة والسلام دخل مكة
في عمرة القضية وابن رواحة يمشي بين يديه ويقول
،، خلوا بني الكفار عن سبيله ،، اليوم نضربكم على تنزيله ،،
،، ضربا يزيل الهام عن مقيله ،، ويذهل الخليل عن خليله ،،
وقد تقدم مزيد لهذا في عمرة القضية والله اعلم وعامر بن الاكوع بفتح الهمزة
وسكون الكاف وفتح الواو وبالعين المهملة وهو عم سلمة بن الاكوع واستشهد
يوم خيبر ومرت قصته في غزوتها وانجشة الاسود وهو بفتح الهمزة و
سكون النون وفتح الجيم وبالشين المعجمة وكان الحدا فقال قال انس كان
البراء بن مالك يحدو بالرجال وانجشة يحدو بالنسا وقد كان يحدو وينشد
القريض والرجز فقال له عليه الصلاة والسلام كما في رواية البراء بن مالك رويدك
رفقا بالقوارير اي النسا فشبههن بالقوارير من الزجاج لانه يسرع اليها
الكسر فلم يامن عليه الصلاة والسلام ان يصيبهن او يقع في قلوبهن حداوة
فامره بالكف عن ذلك وفي المثل الغنا رقية الزنا وقيل ان الابل اذا سمعت
الحدا اسرعت في المشي واشتدت فازعجت الراكب واتعبته فنهاه عن
ذلك لان النسا يضعفن عن شدة الحركة الفصل الثامن في الات حروبه عليه
الصلاة والسلام كدروعه واقواسه ومنطقته واتراسه اما اسيافه عليه
الصلاة والسلام فكان له تسعة اسياف مأثور وهو اول سيف ملكه عليه الصلاة
والسلام وهو الذي يقال انه قدم به الى المدينة في الهجرة والعضب ارسله
اليه سعد بن عبادة حين سار الى بدر وذو الفقار لانه كان في وسطه مثل
فقرات الظهر ويجوز في فائه الفتح والكسر وصار اليه يوم بدر وكان للعاصي
ابن منبه وكان هذا السيف لا يفارقه صلى الله عليه وسلم يكون معه في كل حرب
يشهدها وكانت قائمته وقبيعته وحلقته وذوابته وبكراته ونعله من فضة
والقلعي بضم القاف وفتح اللام وهو الذي اصابه من قلع موضع بالبادية والبتار
اي القاطع والحتف وهو الموت والمخذم وهو القاطع والرسوب اي يمضي في الضريبة
ويغيب فيها وهو فعول من رسب يرسب اذا ذهب الى اسفل واذا ثبت اصابها
من القلس بضم القاف واسكان اللام صنم كان لطي والقضيب واما ادراعه فسبعة
ذات الفضول بالضاد المعجمة لطولها ارسل بها اليه سعد بن عبادة حين
سار الى بدر وكانت من حديد وهي التي رهنها عند ابي الشحم اليهودي
على شعير وكان ثلثين صاع وكان الدين الى سنة وذات الوشاح وذات الحواشي
والسغدية ويقال بالعين وهي درع عكبر القينقاعي قيل وهي درع داود
عليه الصلاة والسلام التي لبسها حين قتل جالوت وفضة وكان قد اصابها

من

١٣٧

من بني قينقاع والبترا لقصرها والخرنق باسم ولد الارنب وكان عليه صلى الله
عليه وسلم يوم احد درعان ذات الفضول وفضة وكان عليه يوم خيبر درعان
ذات الفضول والسغدية واما اقواسه عليه الصلاة والسلام فكانت ستة
الزورا وثلاث من سلاح بني قينقاع قوس تدعى الروحا وقوس تدعى الصفرا
وشوحط والكتوم كسرت يوم احد فاخذها قتادة وكانت له جعبة
تدعا الكافور وكانت له منطقة من اديم فيها ثلاث حلق من فضة والابزيم من
فضة والطرف من فضة واما اتراسه فكان له عليه الصلاة والسلام ترس اسمه
الزلوق تزلق عنه السلاح وترس يقال له الفتق وترس اهدي اليه فيه صورة تمثال
عقاب او كبش فوضع يده عليه فاذهب الله ذلك واما ارماحه عليه الصلاة
والسلام فالمثوي قال ابن الاثير سمي به لانه يثبت المطعون به من الثوي وهو
الاقامة انتهى والمتثني ورمحان اخران وكانت له صلى الله عليه وسلم حربة تسمى
البيضا وكانت له عليه الصلاة والسلام حربة اخرى صغيرة دون الرمح شبه
العكاز يقال لها العنزة وكانت تركز امامه ويصلي اليها وكان له عليه الصلاة
والسلام مغفر من حديد يسمى المسبوغ او ذا السبوغ واخر يسمى الموشح تكميل
وكان له محجن قدر ذراع او اكثر يمشي ويركب به ويعلقه بين يديه على بعيره
وكانت له مخصرة تسمى العرجون وقضيب من الشوحط يسمى الممشوق
وكان له قدح مضبب بسلسلة من فضة في ثلاث مواضع واخر من عيدان
واخر من زجاج وتور من حجارة يسمى المخضب وركوة تسمى الصادر ومخضب
من نحاس ومغتسل من صفر ومدهن وربعة اسكندرانية يجعل فيها المرآة
ومشط من عاج وهو الذبل والمكحلة يكتحل منها عند النوم ثلاثا في كل عين و
وكان في الربعة ايضا المقراض والسواك وهذه الربعة اهداها اليه المقوقس
صاحب الاسكندرية مع مارية ام ابراهيم عليه الصلاة والسلام وكانت
له قصعة تسمى الغرا باربعة حلق وصاع ومد وقطيفة وسرير قوائمه
من ساج وفراش من ادم حشوه ليف وخاتم من حديد ملوي بفضة وخاتم
فضة فصه منه يجعل في يمينه وقيل كان اولا في يمينه ثم حوله الى يساره
منقوش عليه محمد رسول الله واهدى له النجاشي خفين ساذجين و
لبسهما وكان له ثلاث جباب يلبسهن في الحرب وجبة سندس اخضر
وجبة طيالسة وعمامة يقال لها السحاب واخرى سودا ورداءا صلوات الله
وسلامه عليه الفصل التاسع في ذكر خيله عليه الصلاة والسلام ولقاحه و
ودوابه اما خيله عليه الصلاة والسلام فالسكب ويقال فرس سكب اي كثير
الجري كانما يصب جريه صبا واصله من سكب الما يسكبه وهو اول فرس

وكان له عليه الصلاة والسلام فسطاط يسمى الكن

يسمى الريان واخرى نجيب وكان ...

ولقاحه

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)